عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول اشتد غضب ا على من دمي وجه نبيه وقد تقدم شواهد ذلك من الاحاديث الصحيحة بما فيه الكفاية قال ابن اسحاق فبينا رسول ا A في الشعب معه أولئك النفر من أصحابه اذ علت عالية من قريش الجبل قال ابن هشام فيهم خالد بن الوليد قال ابن اسحاق فقال رسول ا A اللهم انه لا ينبغي لهم أن يعلونا فقاتل عمر بن الخطاب ورهط معه من المهاجرين حتى أهبطوهم من الجبل ونهض النبي A الى صخرة من الجبل ليعلوها وقد كان بدن رسول ا A ظاهر بين درعين فلما ذهب لينهض لم يستطع فجلس تحته طلحة بن عبيد ا فنهض به حتى استوى عليها فحدثني يحيى بن عباد بن عبد ا بن الزبير عن أبيه عن عبد ا بن الزبير عن الزبير قال سمعت رسول ا A يقول يومئذ أوجب طلحة حين صنع برسول ا A يومئذ ما صنع قال ابن هشام وذكر عمر مولى عفرة ان رسول ا A صلى الظهر يوم أحد قاعدا من الجراح التي اصابته وصلى المسلمون خلفه قعودا قال ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال كان فينا رجل أتى لا يدري من هو يقال له قزمان فكان رسول ا A يقول اذا ذكر انه لمن أهل النار قال فلما كان يوم أحد قاتل قتالا شديدا فقتل هو وحده ثمانية أو سبعة من المشركين وكان ذا بأس فأثبتته الجراحة فاحتمل الى دار بني ظفر قال فجعل رجال من المسلمين يقولون له وا لقد أبليت اليوم يا قزمان فأبشر قال بماذا أبشر فوا ان قاتلت الا عن أحساب قومي ولولا ذلك ما قاتلت قال فلما اشتدت عليه جراحته أخذ سهما من كنانته فقتل به نفسه وقد ورد مثل قصة هذا في غزوة خيبر كما سيأتي ان شاء ا قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول ا A خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول ا الرجل الذي قلت انه من أهل النار قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي A الى النار فكاد بعض القوم يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراح شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي A بذلك فقال ا أكبر أشهد أني عبد ا ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وان ا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وأخرجاه في الصحيحين من حديث عبد الرزاق به قال ابن اسحاق وكان ممن قتل يوم أحد مخيريق وكان أحد بني ثعلبة بن الغيطون فلما كان يوم أحد قال يا معشر يهود وا لقد علمتم أن نصر محمد عليكم لحق قالوا ان اليوم يوم السبت قال لا سبت لكم فأخذ سيفه وعدته وقال ان أصبت فمالي لمحمد يصنع فيه ما شاء ثم غدا الى رسول ا A فقاتل معه حتى قتل فقال رسول ا A فيما

بلغنا مخيريق خير يهود قال السهيلي فجعل